

المبحث الثالث: تقييم المدرسة الطبيعية المطلب الأول: خصائص ومؤهلات المدرسة الطبيعية والقدرة الكبثية المتواجدة في فرنسا لم يحالف قوتها الحظ في أفيا نكلت حيث أن سياسة الممر كنتاجية أخذت على عاتقها وبقي انتهاج أسلوب السياسة الصناعية في فرنسا ولم يحالفه الحظ وتركت آثار على مختلف المستويات في المستوى الاقتصادي ع الزراعة في خرج النشاط عن الانتاج وبقي له دور هامس ري (الحاجة المحلية) ووقع ضحية متعمدة من كولبت لحساب البضاعة ثم لم تطبق النظم لتست التجارة والصناعة كما ينبع وبهذا الأمر يمكن القول تقلص النشاط الزراعي بشكل مفي، ب الصناعة فجر ذلك الى انخفاض ر المنتجات الزراعية والى اهمال العدد الكبث من الاراضى المزروعة وت رقت هجرة العمال الزراعيي نحو المدن وزادت الجمارك الداخلية واصبح تداول الحبوب يقتصر على التجارة الداخلية بي المدن في الداخل واصبحت الانظمة الموضوعية غث مر ضية مثل تقييد الاجور من الصناعي وامور كثرة لتست زت الكث من الآراء التي ترفض هذه الامور وتميل نحو الشارع الفرنسي متقبل لما هو جديد نتيجة الوعي الذي يسود المجتمع الفرنسي وتواجد الافكار الحرة التي الجديد وحاول فلاسفة الحقوق الطبيعية تفسد الافكار الجديدة وفق المبادئ قة من الطبيعة الانسانية وراى مونتسكيو وكوندارسه امكان تطبيق مجتمع متماس ري مع من هذه الآراء منهجا فطبقوه وكان زعيمهم طبيب شرح مذهبه اة عن الجدول الاقتصادي دي ونش رها عام م فتعلق حوله الممر كثر ماث ابو ه) خطيب الثورة الفرنسية المشهور والذي يحمل اللقب نفس فباركه في ذلك المفكرين الفرنسي وطبقت مبادئه المذهبية على السياسة الاقتصادية وتزعم المذهب الطبيعى كما تزعم قبله كولبت في فرنسا فبسط آراء وجعها أكثر فهما وتقبلا. طيات ظهرت في منتصف القرن الثامن عشر طائفة من الكتاب كان الأراضى اصحاب وقد كون هؤلاء طبقة جديدة من الرأسمالي على السياسات التجارية الكولبتية وندوا بالعودة الى الطبيعة وانتهجوا افكار جديدة اعطت الأهمية الكبثية للزراعة وعدوها الاساس في التقدم واصبحت تسم بالمدرسة الكلاسيكية الفرنسية